العدد ١ ٧ ١ (السنة الثالثة)

الخميس

١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٣

٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القلبي (العصرونية)

متألم . مطلع . مشترك

بهذه التواقيع الثلاثة تناولنا امس رسائل ثلاث مغفلة . اما المتألم فيشكو التخاذل الفاشي في العشيرة الماسونية بمناسبة المؤتمر الاخير الذي عقد في دمشق. واما المطلع فيتساءل كيف جاز لحكومة دمشق – وهي تطلب الاقتصاد وتنسق صغار المأمورين – ادخال دوائر المستشارين في ميزانيتها مع ان الحكومة المنتدبة خيرتها في هذا الامر . واما (المشترك) فيريد – مستندا على صفته هذه – ان ننشر له مدحاً وتقريظاً طويلين بحق احد الحكام الذي نقل من المتصرفية الى عضوية محكمة ويطلب ابقاءه في مكانه .

امامنا هنا ثلاثة افاضل ادباء مفكرين طرقوا ثلاثة مواضيع جوهرية وكتبوا فيها ما لا تنكر فائدته فاتعبوا نفوسهم بالكتابة ، واتعبونا بمطالعة ما كتبوا ، وحرموا القراء فائدة نشر افكارهم ، وكل ذلك لضنهم علينا بتواقيعهم الحقيقية او اعلامنا على الاقل من هم لنكون على بينة في معرفة هويتهم وكتمانها اذا ارادوا

اذا سلمنا بفقدان الجرأة الادبية عند بني قومنا لان احدهم يريد متى انتقد شخصاً ان يذهب الى عنده ويطالع واياه ما كتبه عنه دون ان يعرف انه هو الكاتب وربما اظهر امامه استياءه مما جاء في المقال والحى باللائمة على الكاتب وقال عنه انه اعمى البصر والبصيرة متغرض متحامل لا يقدر فضل وفضيلة الذات الكريمة الذي انتقده ظلما وبهتاناً الخ . . . قلنا اذا سلمنا بفقدان الجرأة الادبية عندنا فليكن لدينا على الاقل شيء من الانصاف يحملنا على الافتكار بان هذا الصحافي المسكين المعرض في كل يوم لحمل مسؤولية مايخطه قلمه لايجوز ان يحمل ايضاً مسؤولية ماتخطه اقلامنا دون ان يعرف من نحن !

ان التواقيع المستعارة جائزة حتى عند الجرائد الاوروبية الكبرى ولكن الكاتب هناك اذا اتخذ له لقباً مستعارا يحافظ عليه ابدا سرمدا الى ان يعرف به ، وربما تغلب اللقب على اسمه الحقيقي فضيعه واحل مكانه واما عندنا فهات ان تعرف من هو (المتألم) وكلنا متألمون . او (المطلع) وكل ذي عينين يقدر ان يطلع . او (المشترك) والجريدة عندها الوف من امثاله المشتركين !

ولو وقف الامر عند حد المواضيع العامة لهان الخطب ولكن انا هنالك يكتبون في المواضيع الشخصية ويستفيدون من تكتمهم فيتساهلون في الاداب الكتابية وتخرج اقلامهم بذاءة لا يجسرون على اخراجها لو كان توقيعهم الحقيقي تحتها فكيف يريد امثال هؤلاء من الصحف المحافظة على كرامتها ان تنشر لهم مايخطون؟

خلاصة القول ان الجرأة الادبية ضرورية لمن يضع نفسه في موقف الناقد ، والثبات عند كل كلمة يقولها اللسان او يخطها القلم صفة لازمة لاجل الحر ، ورحم الله من قال : لان ابتلي بالف لجوج جموح احب الي من ان ابتلى بمتلون .

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

وصلت الى لوزان انباء فشل مؤتمر باريس فاحدثت تأثيرا كبيرا في مؤتمر لوزان وقد اظهر الاتراك فرحهم وهم يتمنون ان تزداد الحالة سوءاً وان تتسمم العلاقات بين بريطانيا وفرنسا الى درجة الخصام وتبدي الدوائر الفرنسوية خوفاً من ان يزيد غلو الاتراك في مطالبهم الخاصة بالامتيازات والدين العثماني . وقد قال احد اعضاء الوفد التركي لمراسل الاهرام «لقد فزنا هذه المرة واصبحت الموصل في قبضة يدنا ! » .

يرغب الحلفاء في جمع اللجان الفرعية كلها يوم الاثنين (الماضي) ويحتمل ان يجتمع المؤتمر يوم الاربعاء « امس » في جلسة عامة يقدم فيها الى المندوبين الاتراك مشروع معاهدة الصلح التي يضعها الحلفاء

يسود الاعتقاد في دوائر الحلفاء بان فريد بك ممثل حكومة انقره في باريس هو المسؤول عن انقلاب الاتراك في مسائل عديدة من المسائل التي يبحث فيها المؤتمر

صرح عصمت باشا بان نتيجة اجتماع باريس – بقطع النظر عن ما هيتها وسواء كانت حسنة او غير حسنة – لا تغير شيئاً في موقف الوفد التركي . [فنحن نعتبر مطالبنا عادلة ومشروعة وسنثابر على التمسك بميثاقنا القومي وعندنا ان اجتماع باريس شيء ومؤتمر لوزان شيء آخر]

صرح الوفد التركي بانه لا يستطيع الاعتراف بتغيير جنسية بعض الرعايا الاتراك الذين استمروا على الاقامة في البلاد التركية

ابى الاتراك التسليم بان تدمج الاثار القديمة والبحث عنها في مادة من مواد معاهدة الصلح كما تطلب الولايات المتحدة وقالوا ان هذه المسألة من المسائل الداخلية البحتة التي لا علاقة لها بمعاهدة دولية

ابى اليونانيون والاتراك قبول الاقتراح الذي عرضه الوفد الفرنسوي وقصد به التوفيق بين الفريقين وكل ما سلم به الاتراك هو ابقاء البطريك في الاستانة على ان لايكون له حق من الحقوق السياسية والادارية ولايتداخل في شؤون المدارس والمستشفيات ولا تتناول اعمال وظيفته الادبية البحتة سوى الارثوذكسيين المقيمين في تركيا . وقال اليونانيون ان للمجلس البطريركي الارثوذكسي وحده حق تعديل اختصاصات البطريرك وانهم يستطيعون قبول الوساطة الفرنسوية وبالنظر الى تعذر الاتفاق على هذه المسألة في اللجنة الفرعية قرر احالتها الى اللجنة العامة

صرح مندوبا حزب العمال الانكليزي عند وصولهما الى لوزان لعصمت باشا انه اذا لم تتساهل تركيا في مسألة الاقليات فانه يصبح من الصعب على حزبهما ان يعارض في اقدام الحكومة البريطانية على الحرب . اما اذا تساهل الاتراك في هذه المسألة فان حزب العمال يقاوم كل فكرة حربية انكليزية تكون غايتها الوحيدة الاحتفاظ بالموصل

يقول محرر القسم السياسي في جريدة « ديلي تلغراف » ان الدوائر الايطالية في الاستانة تميل الى الاعتقاد بصحة الانباء الخاصة بقيام الكماليين بحركات عسكرية خطيرة في اتجاه ازميد والعراق . وقد شكلت حكومة انقره لجنة لتقرير قيمة المنازل والاثاث والممتلكات الاخرى التي تركها المهاجرون اليونانيون في الاستانة وقد اضطر الذين استأجروا العقارات التي يمتلكها المهاجرون اليونانيون الى دفع الاجور الى حكومة انقره

ارسل مكاتب التيمس من الاستانة تلغرافاً قال فيه ان جريدة (وقت) نشرت مقالا موعزا به من حكومة انقره قالت فيه انه اذا فشل مؤتمر لوزان فان تبعة الفشل تقع على لورد كرزن وعلى الاشخاص الذين يتألف منهم الوفد الفرنسي فقد سلك لورد كرزن سلوك ناظر مدرسة شديد الانفعال والصرامة يخاطب تلاميذه . ومن المحتمل ان يصاب لورد كرزن بتعب جسماني شديد لانه يتولى مهمة شاقة بمحاولته تنظيم جميع شؤون المؤتمر ولكن على الرجل السياسي ان يعلم مقدار ما تحتمله اعصابه . اما شخصية المندوبين الفرنسويين فتعد عقبة في سبيل الصلح

تبدي الدوائر السياسية في برلين تشاؤماً شديدا بشأن مؤتمر الحلفاء في باريس نظرا لما قوبلت به الاقتراحات البريطانية من المعارضة . ولا ريب في ان انفراد فرنسا بالعمل بعد انقطاع العلاقات بين انكلترا وفرنسا يهدد السلام في جميع انحاء اوروبا الغربية واوروبا الوسطى . اما الاقتراحات الالمانية فلم تقدم الى المؤتمر

استدعي الاستاذ الالماني كلمبرد الخبير في مرض السرطان الى موسكو لمعالجة لنين المشرف على الخطر وقد امر الاطباء زعيم البلشفية بالابتعاد تماماً عن الاشتغال بالسياسة .

يقابل الوفد العربي الفلسطيني وزير المستعمرات نهار الخميس «اليوم»

صرحت زوجة انور باشا باحتمال وفاة زوجها وقالت ان التحريات التي قامت بها عن مصيره لم تسفر عن نتيجة

مبعوث عثماني يتكلم

كتب خضر لطفي بك مبعوث دير الزور سابقاً في مجلس النواب العثماني مقالا في جريدة التقدم الغراء اقتطفنا منه ختامه قال :

واما مسألة فصل السلطنة عن الخلافة فسبحان من يغير الاحوال ويبدل الاطوار : هؤلاء اصحاب المجلس الوطني بانقره هم هم رجال الاتحاد والترقي رصفائي سابقاً في مجلس المبعوثين العثماني لما رأوا ان الاكثرية وقتئذ قد ذهبت منهم وضعفت قوتهم وقلت حيلتهم اجمعوا على فسخ المجلس ليستردوا الاكثرية في الانتخاب المقبل وخلقوا مسألة تصحيح المادة الخامسة والثلاثين من القانون الاساسي المتضمنة صلاحية السلطان زاعمين ان الصلاحية المحررة في المادة ضعيفة محدودة يجب توسيعها وتقوية سلطة السلطان وسطوته وهم الذين كانوا شاكين باكين من استبداد السلطان صاروا وقتئذ يريدون تقوية سلطته وسطوته على الامة ونحن المخالفين كنا عارفين بمقاصدهم فجادلناهم وجاهدناهم ثم آثرنا الفسخ على التوسيع والتنقيح وانصرفنا وشرع الاتحاديون باعداد الاسباب والوسائل حتى جاء من بعدنا خلف نقحوا تلك المادة وصالوا وجالوا وطالوا حتى اضاعوا ما اضاعوا فيا لرجال يجهلون الامر عاماً ويحرمونه عاماً : كانوا بالامس يوسعون صلاحية السلطان بعد ما كانوا يشكون من استبداده ثم عادوا اليوم يسلبون السلطة منه بتاتاً ويحصرون انتخاب الخليفة بانفسهم ولو كانت المسألة انتخاب مختار قرية لما صح الانتخاب ما لم يشترك به جميع سكانها فما ظنك بالخلافة وهي ما هي . واعجب العجب فك الخلافة عن السلطنة وهو امر منكر وبدعة عظمى فالخلافة والسلطنة كالشمس والضياء لا ينفك احدهما عن الاخر . وامامنا كتاب الله وسائر الكتب السماوية والاحاديث النبوية وتواريخ الاوائل والاواخر هل نجد واحدا من ملوك الاسلام وخلفائه تفرد بالخلافة او بالسلطنة فقط وهل تصدى احد للفصل بينهما . وحسبك الحروب التي وقعت بين حضرة الامام علي ومعاوية وحزبيهما فلو انهما وجدا ادنى جواز او مسوغ لفك الخلافة عن الملكية والقسمة بينهما لفعلا ذلك وتراضيا على استقلال كل منهما بواحدة حقناً لدماء المسلمين ولكن عدم الامكان اوقع بينهما ما قد كان وصفوة المقال ان ذلك الفصل ليس الا بدعة في الاسلام ونقضاً لركنه وكما قلنا انفاً لا تجوز البيعة لعبد المجيد ولا يعترف المسلمون بخلافته ما لم يتحقق لدى علماء المسلمين وجوب خلع السلطان وحيد الدين تحققاً اجماعياً والله المسؤول ان يلهمهم السداد ويجمعهم على الهدى

خضر لطفي
مبعوث دير الزور في مجلس النواب العثماني سابقاً

اخبار البلاد العربية

دير الزور ٢ ك ٢ ٩٢٢ـ لمراسل الف باء

دورة المتصرف

تغيب حضرة متصرف اللواء عن الدير مدة اسبوع قضاه في الرقة لاجل تفتيش الادارة هناك لوقوع بعض الخلل فيها .

قدوم فخامة الجنرال دهلاموط

نهار الاربعاء صباحاً وردت فجأة من تدمر برقية لاسلكية تنبيء عن قدوم فخامة الجنرال دهلاموط وكيل القائد العام في الشرق الى دير الزور في عصر ذلك النهار فتأهبت السلطة العسكرية لاستقبال فخامته بما يليق من الاكرام وعند الساعة الخامسة عشرة اقبلت طياراته الثلاث في الفضاء وبعد برهة وطئت ساحة الطيران حيث استقبل فخامته سعادة الكولونيل قائد جيوش الفرات وضباطه وادى له التحية الجند الاشوري وبعد استعراض

جند سار فخامة الجنرال لمقام قيادة الفرات
عن بسيارته ثلة من فرسان مراكش

نهار الخميس الساعة العاشرة استقبل فخامته في دار الكولونيل روءساء الدوائر المحلية فبين لهم انه قادم لتفقد الشوءون العسكرية واكد لهم محبته الخصوصية لدير الزور حيث دعى البلدة بولده ثم حث الحضور على الدوام في السير الى الامام وحرضهم على تحسين علاقاتهم مع مجاوريهم من العشائر ومعاملتهم باللين والمدالة اذ لا نجاح وثروة للمدينة الا بفلاحي منطقتها واقبالهم عليها فاجاب حضرة وكيل المتصرف شاكرا لفخامته عنايته بالدير وثني على همة سعادة الكولونيل في السعي وراء استتباب الامن والراحة ثم عند انصراف القوم شكر فخامته للاب الفاضل خوري طائفة السريان الكاثوليك لما يبذله من الخدمات للجنود الافرنسية وبعد الظهر قام فخامته في دورة وتفقد جميع المواقع العسكرية

ويوم الجمعة الساعة التاسعة غادرنا فخامته متوجهاً للرقة حيث يتناول طعام الغداء ويوصل السير لحلب ولقد استعرض قبل سفره سرية الهجانة فاظهرت هذه القطعة العسكرية الموءلفة من افراد كثر فيهم نجديو حايل مهارة في الحركات العسكرية تشهد بما لضباطهم الافرنسيين من الخبرة وطول الباع

عيد رأس السنة

الساعة التاسعة البارحة استقبل سعادة الكولونيل في مقامه روءساء الدوائر ومعلمي المدارس واعيان البلدة فبين لهم فرحه بلاقاتهم واكد لهم تكذيباً لبعض الاشاعات ان الجنود الافرنسية لن تترك البلاد طالما هذه بحاجة اليها وحث الجميع على التفاهم والسعي وراء تقدم البلاد فشكر الجميع لسعادته اهتمامه الخاص باللواء واظهروا فرحهم في بقاء الجنود الافرنسية بين ظهرانيهم ودعوا له وللدولة المنتدبة الفخيمة بالنصر والفلاح ثم قاد سعادته الحضور الى قاعة ثانية حيث اعدت انواع الحلوى وكوءوس الشمبانيا وبعد برهة انصرف الجميع وكلهم ثناء

المطر والحالة الاقتصادية

تتساقط الامطار بغزارة منذ يومين بعد حلول برد قارص تخوف تجار الاغنام من سقوط الثلج وراءه ولقد فرح الناس بالمطر واستبشروا وتنازلت ايضاً من جرائه اسعار السمن فاصبحت الاقة تباع جملة بـ ٤١ غرش دارج كما وانه تباع قراطة الحنطة (٢٠ اقة) بمجيدي ونصف

اخبار العراق

يفيد بعض القادمين من العراق ان الشيخ فهد الهدال رئيس العمارات والشيخ علي السليمان رئيس الدليم سافرا مع وكيل بريطاني عن المفوض السامي الى الزبير الواقعة غربي البصرة ليجتمعا هناك بابن سعود .

ولست اكتمكم تخوف العشائر العراقية حتى العشائر السورية الرحالة من هجوم الوهابيين عليهم فان العشائر السورية لم تتمد في هذه السنة في ترحالها وادي حوران وعمارات العراق عازمون على المجيء للاطراف السورية ان لم يتم الاتفاق مع الوهابيين

ويقال ان الاتراك مداومين على حشد الجنود على حدود ولاية الموصل وتحريض عشائرها على العصيان

..

لبنان الكبير

بيروت في ٨ ك ٢ ـ ٩٢٢ ـ لمراسل القبس

نصارى ودروز

هي الطائفية تفتك فتكتها الذريعة في جبل لبنان والعياذ بالله

كان ثلاثة انفار من رجال الشرطة (الجندرمة) يلعبون بالورق في منزل بقرية – عين زحلتا – مع ثلاثة شبان من الدروز فانتصر الشرطيون وشرعوا (كما يقول عشاق لعب الورق) يزد كون فما كان من زيد كرامه احد الدرزيين الا ان غافل الشرطي مجيد نصر وطعنه بمدية في ظهره فاسرع الشرطيان الرفيقان وامسكا الضارب وقاداه الى المخفر واودعاه النظارة

ولما اتصل الخبر بالمدير احمد منصور صعب اسرع الى المخفر وامر باخلاء سبيل ابن طائفته بالقوة ولكن بغير جدوى واخيرا تضارب المدير والمحافظون فاغتنم الضارب الموقوف فرصة الشجار وانسل الى حيه يذيع الخبر فاستمد اخوانه بعد طرح الصوت على الدروز واقبلوا مسرعين مدججين بالسلاح وقام النصارى كذلك ليقابلوهم بالمثل ففرقت بين الفريقين قوة استحضرها رئيس البلدية من بعقلين بقيادة قومندان الياتم زكي افندي وقوة عشرين نفرا ثم اقبل الشيخ كسروان الخازن متصرف لواء جبل لبنان وعلي بك جنبلاط قائمقام الشوف واصلحوا ذات البين بين الفريقين وهدأوا الخواطر الثائرة وشرعوا بالتحقيق

سقوط سيارة

تدهورت سيارة في طريق جهور فجرح سائقها واصيب احد ركابها خضر الحسامي برضوض ذات بال وسلم خليل القوص وشقيق مصطفى العريس وكلهم من موظفي النافعة

رصاصة طائشة

اصيب اوغست مخائيل عيد البستاني وهو يقلب مسدسه بين يديه برصاصة طائشة في كتفه وهو غير متجاوز السابعة عشرة من عمره وحالته سليمة شفاه الله

حاكم لبنان

ذاع اليوم ان حاكم لبنان الكومندان ترابو سيسافر ويخلفه غيره وقد استقصينا الاذاعة فاذا هي سابقة لاوانها

لبنان الكبير

اجاب فخامة الكونت دي كه غيطة البطريرك الماروني في بكركي ان ما اعلنه فخامة الجنرال غورو في اول ايلول عام ١٩٢٠ لا يمس على الاطلاق ويجب ان لا يخامر اللبنانيين اقل فكر بمساس لبنانكم الكبير .

لبنانيون يرفضون

رفضت حكومة حلب قبول الموظفين اللبنانيين الذين يسافرون بمعية مستشارين الافرنسيين الفنيين وصرحت انها لا تقبل في عداد موظفيها سوى ابناء الدول السورية المتحدة .

جريمة الكهرباء

اعترض عبد الحميد مصطفى وعمر عبد ورفيق ثالث لهما وهم سكارى سائق القطار الكهربائي نصري حنا داود بالقرب من محطة الناصرة فاعترضهم المفتش محمود عبد الستار اللبان فشهروا المسدس في وجهه ثم اطلقوا النار على القطار واصابوا السائق نصري في فخذه واصابوا احد الركاب شحاده مخائيل ارموط برصاصة نفذت من كتفه وحالة الجريحين غير خطرة

...

اللاذقية

المراقبة في دولة العلويين

قالت جريدة النحلة ان الحكومة المتدبة بلغتها الغاء المراقبة عن الصحف في دولة العلويين

...

فلسطين

دار كتب المسجد الاقصى

وردنا من السيد عبد الله مخلص المحاسب العام للمجلس الاسلامي الاعلى في القدس الكلمة الاتية :

ارتأي المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان ينشيء دارا للكتب في المسجد الاقصى الذي هو اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يجمع فيها بعض ما ابقته عوادي الايام من المصاحف الشريفة القديمة النادرة والكتب المخطوطة القليلة ويضيف اليها ما تجود به نفوس كرماء العلم السخية من الكتب القيمة والاسفار الممتعة وقد اتخذ المدرسة النحوية التي بناها الملك المعظم في سنة ٦٠٤ هـ في الطرف الجنوبي من صحن الصخرة المشرفة دارا لها وافتتحها في الثاني عشر من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٤١ هـ الموافق لليوم الثاني من تشرين الثاني (نوفبر) سنة ١٩٢٢ م تفاؤلا بيوم مولد النبي العربي الكريم صلى الله عليه وسلم

ولما كان بيت المقدس مهوى افئدة مئات الملايين من البشر ينشاه الشرقيون والغربيون على السواء ويشد اليه جميع اهل الاديان السماوية الرحال فلا ريب في ان رجالات العلم في العالم واصحاب الصحف والمجلات يبعثون اليها بنات افكارهم ونتائج قرائحهم لتخليد لهم في تلك الدار الخالدة ويحملون من لم تصلنا اسماوءهم من العلماء والادباء والموءلفين على الاقتداء بهم والنسج على منوالهم فتصل دارنا بفضل موآزرتهم لها وعطفهم عليها الى المستوى الذي تستحقه، والله ولي التوفيق

المحاسب العام للمجلس الاسلامي الاعلى
ووكيل دار كتب المسجد الاقصى
عبد الله مخلص

..

شرقي الاردن

عمان ٣٠ ك ١ – لمندوب القبس

سمو الامير عبد الله

كان النهار نقياً والشمس ترمي باشعتها الذهبية على روابي عمان وابنيتها عندما عم خبر قدوم سمو الامير عبد الله فخف لاستقباله كبار رجال الحكومة وكافة الاهلين على اختلاف نحلهم ومذاهبهم الى مسافة خارج المدينة وعادوا به ينشدون الاناشيد الوطنية يزحم بعضهم بعضاً ويتسابقون لمشاهدة الامير المحبوب .

وما هي الا لمحة حتى كانت شوارع عمان تموج عجيجا بالمتفرجين فضلا عن المطلين من النوافذ والشرفات والاسطحة وسيارة الامير محاطة بموكب عظيم من اعيان البلاد ووفود المهنئين الذين كانوا قد ذهبوا لملاقاته في الغور والقدس

ووصل سمو الامير الى دار الحكومة فمر تحت اقواس النصر واعلام الزينة وكان قد وقف الجند باسلحتهم وملابسهم الرسمية اجلالا لسموه وكانت الموسيقى تصدح بانغامها الشجية ودخل الامير القاعة المعدة لاستقباله فكانت ارضها مكسوة بالسجاد المزركش والابسطة الثمينة وبعد ان استراح قليلا وسلم عليه اعيان البلاد وكبار موظفي الحكومة رغب بالاستراحة من وعثاء السفر ولذا اجل الاحتفال الرسمي الى اليوم الثاني

الاحتفال العظيم

وكان اليوم الثاني وكان الاحتفال ولا ريب ان مدينة عمان لم تشهد من قبل احتفالا باهرا منظماً كهذا الاحتفال الذي جرى لسمو الامير عبد الله بمناسبة عودته من بلاد الغرب

وما قاربت الساعة الخامسة من النهار حتى كانت المدينة تباهي رونقاً وبهاء اكبر المدن فقد بالغ الاهلون بما اعدوه من الوسائل لاظهار عواطفهم الكريمة تجاه الامير وجعل احتفالهم به في احسن رونق وابدع منظر

وعند الساعة الخامسة ونصف عربية وقف سموه في باب دار الحكومة والقى على مسامع المحتفلين الخطاب الاتي :

خطاب الامير

ليست من عادتي كتب خطاباتي ثم تلاوتها ولكن في سوء تصرف الرواة وتحريف بعضهم للقول ما يحملني على ما ترون لذلك اتلو عليكم ما سيأتي :

لا شك انكم تتطلعون الى ما ستسمعونه عن رحلتي المعلومة وانتم محقون في ذلك وعليه اقول :

اعلموا ان هذه الرحلة كانت لصالحكم وقد جرى فيها والحمد لله كلما هو مطابق لصالحكم ورغائبكم خصوصاً امر استقلال منطقتكم فانه الجزء المهم من سلسلة التثبتات التي ستطلعون على تفاصيلها انشاء الله بعد قدوم دولة رئيس المستشارين المتخاف لانهاء هذه الاغراض وعلاوة على هذا اقول لكم انني وجهت وكلي رجاء في الوصول بمشيئة الله الى النتيجة الحسنة فيما رمت اليه النهضة العربية المستندة على الامال القومية وانني كما قلت للجموع هذه في موقفي هذا عند قدومي الى هذه المنطقة كما تذكرون من انه لو كانت لي سبعون نفساً فقدتها كلها في سبيل القومية والوطن لما رأتني قمت بالواجب ولكن لخدمة الوطن وجوه ولكل وجه سبب ووقت وافضل تلك الوجوه واقلها ضررا هو هذا السبيل ومع انني عالم بثقل لوازم الوطن ومقتضياته ومتاعب الوصول الى غاياته اقول ان كل هذه الصعاب ستذلل انشاء الله بالحكمة القومية والتعقل العنصري اللذين ورثتموهما عن ابائكم مع الاتكال على الله تعالى في كل الاحوال ويحسن بي القول هنا ايضاً انني قد عدت من هذه الرحلة وانا مشاهد آثار المودة البريطانية التي ستجني باستمرارها حقائق المنافع المرموق بها كما وانني عظيم الرجاء من ان حكومة الجمهورية الافرنسية الفخيمة الموجودة الان على الوجه المعلوم بالقسم الشمالي من وطننا المحبوب لا تحمل حقدا على قوميتنا وقضيتنا العربية واننا بمشيئة الله سنصل قريباً الى اسعاد الوطن كله بتعضيد دولتي التحالف الكبيرتين وانكشاف الامال الشريفة القومية على الوجه المطلوب هذا وقبل ان اختم قولي اريد ان اثني على رجال الحكومة (حكومتنا) الذين قاموا في غيابنا بما اودع اليهم من الامور حق القيام كما وانى اشكر للاهلين جميعا حميتهم الوطنية وائتمارهم باوامر الحكومة وانصرافهم الى اعمالهم التي تعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والسلام

وهنا اعلن بلسان الصراحة تأكيد عزمي السابق من جعل هذه البلاد بلاد دعة وامان ترتاح لحسن ادارتها افكار محبيها خالية من وجود ما يوجب شكاوي قاطنيها ومجاوريها واتأمل انني اصبت بهذا ما يرتأيه محبو الوطن وطالبوا الخير له والله الموفق لما فيه النجاح والسلام

وبعد ان اتم سمو الامير خطابه انبرى سماحه الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي قاضي القضاة فالقى قصيدة بليغة قوبلت بالتصفيق مرارا (وسنوافي بها قراء القبس) ثم عقبه الخوري ميشال من السلط فالقى

ابا ممتعاً شكر فيه صاحب سمو الامير ... داالله المعظم وقارن بين نهضة العرب ... وم ونهضتهم في الايام الغابرة حتى ... راجعة مدنية العالم . ثم صعد التلميذ ... جيب بشير افندي خير نجل حضرة ... بس بلدية عمان سعيد باشا خير فانشد ... تاً من شعره دلت على نباهته وذكائه ... طري .

ثم تلاه الشاب الاديب السيد شفيق ... طيب وتلى قصيدة جيدة قوبلت ... ستحسان وعقبه الاديب المعروف السيد ... د الشريقي فالقى قصيدة متينة المباني ... ة المعاني كان لها في نفوس الحضور ... من وقع افتتحها بمقدمة ارتجالية اثارت ... اطف فذكرنا موقفه الشعري والخطابي ... د العرب وعظمة ملوكهم في الماضي ... ضر ويستوافي قراء الف باء بمقدمة ... اعر غدا

...ة الاستاذ الكرمي

وقد فاتنا ان نذكر لقراء (الف باء) ... اب سمو الامير عبدالله المعظم بقصيدة ... ستاذ الكرمي حتى انه بعد انشادها ... م فقبله بعارضيه وقال له : لقد اتيت ... ى به زهير وحسان ولا ادري بماذا ... يك عليها فاجابه فضيلة الاستاذ انها ... كانت من الحور لكان رضاك عنها اوفق ... لها فقاطعه سمو الامير عبدالله قائلا : ... ب أكتب لجلالة الملك (والده) ان ... ك اعظم وسام عنده

قاسم الهياني البقاعي

مصر

...غ المندوب السامي

هذا نص البلاغ الذي اصدره المندوب ... امي البريطاني ووعدنا بنشره في عدد ... ن :

لما اعلنت في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ انتهاء ... ة البريطانية والاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات ... ة اعربت عن رجائي بأن تقدر مصر حسن ... داد الحكومة البريطانية وان تسترشد في امرها ... والروية لا بعامل الاهواء

ومما لاريب فيه ان امم العالم تتطلع بعين العناية ... تمام الى كل بلاد نالت استقلالها حديثاً لترى ... يكون من امرها . ولهذا فان جميع الامم ... وبوية ولا سيما بريطانيا العظمى التي لها في ... لبلاد مصالح خاصة تراقب عن كثب حالة ... لما لها من وثيق الصلات بأوروبا

وقد كان ما جرى في العشرة الشهور الماضية ... ناصعاً على صدق بريطانيا العظمى واخلاصها ... تخلت بسرعة من الاشتراك في ادارة الحكومة ... ية . وأنشأت وزارة مصرية للخارجية فاصبح ... سور مصر ان تعين معتمديها السياسيين وقناصلها ... لخارج كما انه حوالى منتصف شهر نوفمبر الماضي ... ن قد تمت تدابير لاصدار قانون التضمينات ... الاحكام العرفية .

وانني لسعيد بان اقول ان فريقاً عظيماً من ... ور المصري قدر ما أبدت بريطانيا العظمى من ... مح بما تنازلت عنه باختيارها لهذه البلاد .

على انني شاهدت من الجهة الاخرى ان بعض ... ف وغيرها من الدوائر قد اثارت حملة سداها ... تها الاكاذيب لتسمم عقول المصريين واهاجة ... ل الحقد والبغضاء في نفوسهم على البريطانيين ... ن اخلصوا الود لمصر والذين لولا خدمتهم لها بالصدق وحسن الطوية لما تيسر للبلاد كسب استقلالها .

وها وقعت جريمة قتل جديدة تضاف الى سلسلة الجرائم السابقة ، وهذه الجرائم لاتقابل الا بالاستنكار في العالم المتمدن بأجمعه فضلا عن انها تشوه سمعة مصر نفسها . وهي نتيجة تلك الحملة المدبرة التي ترمي الى ايغار الصدور واثارة الحقد في نفوس المجرمين

وانني لاأشك في ان كل ذي عقل سليم من بني مصر مهما تكن ميوله السياسية ليسخط اشد السخط على تلك الجرائم وقد تجلى هذا الشعور في ما ابدته لي الحكومة المصرية ووفود المصريين من عبارات الاسف والاستنكار وفي ما اطلعت عليه ايضاً منها في كثير من الصحف المصرية . ولي وطيد الرجاء بان يصل الى علمي بان الجمهور بذل معونته في سبيل العثور على القتلة وتسليمهم الى يد العدالة اذ لانزاع في انه يوجد من الافراد من يعرفهم

وقد سبق لي القول ان بريطانيا العظمى تتبع في مصر سياسة تنطوي على التسامح والاخلاص وانني العامل على تنفيذ تلك السياسة . ومراعاة لمصلحة مصر ورغبتي في توطيد الصداقة بينها وبين بريطانيا العظمى قد الغيت في عام ١٩١٩ بعض تدابير لاح لي ان ليس من العدل استبقائها وكذلك عمدت — صوناً للقانون وتاييدا للنظام العام — الى القيام باعمال بدت لمن يستسلمون بحكم عواطفهم واهواءهم من غير ان يتبصروا في عواقب الامور انها من الاعمال التي لاتتفق مع روح التسامح فثارت لذلك ثائرتهم . ولقد اتخذت هذه التدابير من تلقاء نفسي وليس بايعاز من مصريين كما يزعم البعض وستبقى هذه التدابير نافذة ما بقيت الحاجة اليها .

فعلى اولئك الذين يرغبون في زوال اثر تلك التدابير وفي رفع الاحكام العرفية ان يدركوا ان من واجب المصريين ان يثبتوا مقدرتهم على حفظ النظام والسكينة في بلادهم كما انه من الواجب وضع حد لجرائم القتل

ان القتلة وكذلك اولئك الذين جلوا مهنتهم وديدنهم اثارة البغضاء حيث يجب ان يحل الصفاء لايقتصر عملهم على ضحاياهم البريئة وعلى عائلاتها واصدقائها بل انه قد يجر الويلات كذلك على مواطنيهم . فهم اكبر الاعداء لبلادهم

. . .

جيرود

في ٦ ك ٢ سنة ١٩٢٣ لمراسل الف باء

دورة القائمقام

وصل القائمقام الى قرية جبعادين فوجد طريق الفج مصلحة وكذلك عين القرية وقرر بناء مدرسة فيها وتجهيزها باللوازم وتمليكها للمعارف واقام نواطير للاراضي

اما المطالب التي رفعها اهالي القرية فهي منع تعدي اهالي الحوش على الاراضي التي هي في حوزة اهالي جبعادين وايصال الطريق التي تنشأ من معلولا الى صيدنايا بالطريق التي في النية انشاؤها من الحوش الى يبرود عن طريق قريتهم لا عن طريق جرجفا وبعد ان انتهى القائمقام من اعماله في هذه القرية توجه الى قرية التوانه

المياه في جيرود

يسعى سعادة القائمقام في سبيل زيادة مياه الاراضي وقد رأى انه في الامكان زيادة مياه جيرود فيما لو فتح آبارا جديدة وضم مياهها الى المياه العمومية وقد اصدر امرا الى الاهلين بوجوب حفر ثلاثة وعشرين بئرا وقد شرع الجميع بالعمل يدا واحدة في هذا المشروع الحميد

برقيات لاسلكية

— بتاريخ ٨ ك ٢

— صرح المسيو بوانكاره للصحافيين وهو خارج من جلسة مجلس الوزراء فقال : « ان الامر لا يحوجنا لا لتجهيز مدفع ولا لارسال جندي »

— صرح المسيو تارديو في حديث له ان فرنسا انزلت من سنة ١٩٢٠ الى الان ٤٨ بالمائة من مقررات عهدة فرسايل

— ظهر التراخي في اعمال موتمر لوزان واللجان الفرعية تدرس الان المسائل الصحية وينتظر وصول المسيو باربر الى لوزان يوم الثلاثاء (اول امس) فيعود الموتمر للجلسات العمومية

— كذبت المعتمدون البريطانيون في لوزان تكذيباً باتاً الخبر القائل بان الجيوش البريطانية مستعدة لاخلاء الاستانة

— اصدر رئيس اللجنة الثورورية برنامجا سياسياً جديدا يتضمن انشاء جمعية دفاع وطني في كل انحاء المملكة لتتمم اعمال الثورة بمحق كل اثر للملك قسطنطين ومحاربة احزاب السياسة الشخصية ومضادي السلم العام

— تقول المورنن بوست انه رغم نزول الاوراق الافرنسية فان مشتريها يتزايد عددهم في اميركا وتكرس الصحف الاميركية صفحات كاملة لدرس تحسين الاقتصاديات الافرنسية

محلية

كفانا مخرقة وتضليلا

نقم علينا كاتب متستر في الرصيفة سورية الجديدة لاننا نقلنا في جملة الاخبار التي تناولناها عن مصدر ثقة ان لاصحة لما ادعاه فارس بك الخوري من ان الموسيو روبرده كه قال له ان برقية العفو عن المعتقلين تجدها قد سبقتك عند وصولك دمشق واستنتج من ذلك اننا مقاومون لفكرة العفو . (كذا)

لا يا صاح لسنا مقاومين لفكرة العفو وانما نحن مقاومون لفكرة المخرقة والتضليل . اما طلب العفو فنحن اول من جاهر به ولاحق ولم يزل يلاحق ولكننا نربأ بهذه الامة ان تبقى معرضة دائما للغش ان تكون واسطة استثمار لشهرة من تدعوه حضرتك (برجل الامة الوحيد) ان لا يكتفي المذكور بما ملاء به صحف حلب ودمشق وبيروت من انه الكل في الكل في مقدرات هذه الامة حتى يجعل ايضاً مسألة العفو من جملة المسائل التي يمكن استثمارها مع انه (اي رجل الامة الوحيد) خرج موخرا كما يعلم الجميع من دائرة نظريات هولاء المعتقلين

هذا ما حملنا على ان نسأل حضرة مندوب المفوض السامي في دمشق عن هذه الاشاعة لنكون اول من يشير بصحتها ولكنه مع الاسف قال لنا ان لا صحة لها البتة فهل يريد حضرة الكاتب ان نغش انفسنا ونغش القراء ونقول لفارس بك صدق الملك

اما قول حضرة الكاتب انه يجل فارس بك عن ان يخترع خبرا من عنده نجيب عليه ان الضروريات تبيح المحظورات فقد اخترع حضرته ايضاً اثناء المناقشات في مجلس الاتحاد خبرا ليويد نظريته بلزوم تعطيل يوم الاحد فقال ان مجلس المبعوثان العثماني كان متبعاً هذه العادة ويعطل ايضاً .... وكان — مع الاسف — يوجد الى جانب فارس بك رجل كان زميلا له في مجلس النواب العثماني سابقاً فلم يجسر او لم يرد ان يفند هذه الدعوى لان مجلس المبعوثان العثماني ما كان يعطل يوم الاحد كما يظهر من جريدة تقويم وقائع وكما يعلمه الجميع .

خلاصة القول اننا لا نريد الغض من كرامة فارس بك الخوري وانما نقول ان شهرته هي في غنى عن مثل هذه المناورات

سامي باشا مردم بك

استفهمنا عن صحة الاشاعة التي نقلناها امس عن استقالة سامي باشا مردم بك من عضوية مجلس الاتحاد فقيل لنا عن عدم صحتها فلذلك بادرنا لنفيها مع السرور لان البلاد بحاجة الى خدمة ابنائها المخلصين امثال سامي باشا

الحاق طرابلس بالداخل

علمنا من كتاب خاص ورد من طرابلس ان قضية تختيم المضابط الطالبة الحاق طرابلس بالداخلية سرت عدواها الى صور وصيدا فطلب حاكم دولة لبنان الكبير فضيلة عبد الحميد افندي كرامة وافهمه بعد جدال طويل ان الحكومة المنتدبة لا تسمح الان باجراءات كهذه وطلب منه توقيفها

والمفهوم ان طرابلس ستعطى استقلالا نوعياً فلا يوخذ منها ولا يصرف عليها ولا يكون لها ممثلون في مجلس لبنان النيابي مما يدل على انفصالها تماماً

هذا ما طالعناه في الكتاب المذكور ننقله بكل تحفظ

اعتذار

لدينا كثير من المقالات نستميح اصحابها عذرا لضيق نطاق الجريدة عن استيعابها وسنجتهد في نشرها تدريجاً

هكذا نفهم نحن

بعث مراسل (لاسيري) في دمشق الى جريدته بخبر اعتقال صاحبي فتى العرب بسبب برقية العفو الملومة وتطرف في ختام كلامه الى الحط من كرامة بقية صحف دمشق لانها كتبت مسترحمة اطلاق سبيل الرصيفين وقال انه لايفهم كيف ان بعض الصحف التي تدعي الرصانة تدافع عن مزورين (كذا) فنجيب الرصيفة اولا ان التحقيق اثبت براءة الرصيفين ونجيبها ثانياً اننا امام مصيبة القريب ننسى كل شيء حتى جرمه — هذا اذا كان مجرماً — ولعلهم في بلاد المراسل لا يفقهون هذه العاطفة !

الجدري في وادي العجم

ظهر مرض الجدري في قضاء وادي العجم ولذا فقد اوفدت مديرية الصحة هيأة فنية لمكافحته

محاضرتان في المجمع العلمي

يوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر الواقع في ١٢ ك ٢ سنة ٩١٣ يلقي حضرة الاستاذ الشفاليه السيد عبدالله رعد في ردهة المجمع العلمي محاضرة موضوعها (الحركة الدائمة) ويعقبه الاستاذ المغربي بمحاضرة في (خبر عن اثر) فندعو اهل الفضل والاداب وكل من اراد من محبي العلم الى الحضور لاستماعها في الوقت المعين

تعيينات

عين الشيخ شهاب المحمد والشيخ محمد السبريدي عضوين في مجلس ادارة قضاء الزاوية

اعتبر السيد فوءاد اليافي المستنطق الثاني مستنطقاً اولا والسيد غالب برزه المستنطق الاول مستنطقاً ثانياً وذلك لان السيد فوءاد اقدم من السيد غالب

قدوم

قدم الحاضرة السيد محمود الجركسي وهو مراسل (الف باء) بأمضاء قيس في يافا فنرحب به

المعهد الادبي

تكلمنا غير مرة عن هذا المعهد الذي ينوي انشاءه بعض اعيان دمشق وقد علمنا اليوم ان الحكومة صادقت على نظامه وقد عقدت اللجنة التأسيسية اجتماعا مساء امس للبحث في امر التبرعات وانتخاب الاعضاء العاملين والشرفيين وفقهم الله الى ما فيه خير هذه اللغة العربية

من محل الخواجات جرجي

مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره امس الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ بسعر الليرة الانكليزية ٦٨ فرنكاً و١٥ سنتيما

السوق المالية

في ١٠ ك ٢ سنة ١٩٢٣

		سنت ريال
الليرة الانكليزية		٤٦٦ ٥١
الليرة الانكليزية بالفرنكات		٦٨٤ ٥٣٧
الدولار		١٤٧٧
المارك		١٥ -
الليرة المصرية (١٥٥) حسب العثمانية		١٤٠
الليرة التركية	١٩ «	« «
البانك العثماني	٦٧ «	« «
الليرة السورية	٦٣٧ «	« ٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لوندره	١٠٨٧
« « الاسكندرية	١١١

هكذا من الأصل

خطاب روءوف بك

يقول مكاتب التيمس من الاستانة ان روءوف بك القى خطبة سياسية خطيرة صرح فيها بما ياتي :

اولا — لا يمكن فصل قره اغاج عن ادرنه . ثانيا — ان تركيا تطالب باستفتاء السكان في تراقيا الغربية . ثالثاً — لا تستطيع تركيا ان تعترف بحكومة ارمنية خارج الجمهورية الارمنية في القوقاز التي عاصمتها اريفان . رابعاً — يجب ان تحصل تركيا — قبل تقرير حرية المضايق — على ضمان كاف لسلامة بحر مرمرة والاستانة . خامساً — ترفض تركيا قبول كل اشراف اجنبي على الاراضي التركية سادساً — تبقى الموصل داخل حدود تركيا كما هي مبينة في الميثاق القومي لان الاغلبية الساحقة من السكان هم من ابناء تركيا . سابعاً — اذا لم تستطع تركيا الحصول على غرامة او تعويض من موءتمر لوزان فانه يجب ان يسمح لها بتسوية هذه المسألة مع اليونان رأساً . ثامناً — تلغى الامتيازات الاجنبية طبقاً للميثاق القومي

واجاب روءوف بك على سوءال وجه اليه فقال ان بلاد اليمن جزء من بلادنا وسكة حديد الحجاز من املاك الاوقاف

ويقول المراسل ان هذه اول مرة طالب فيها سياسي من الوطنيين الاتراك ببلاد اليمن . وقد قوت خطبة روءوف بك هذه روح التشاوءم السائد في الاستانة . وتحمل الصحف التركية حملة شديدة على انكلترا وفرنسا . على ان كلامها عن فرنسا اخف لهجة مما يكتب عن بريطانيا

(برقية للاهرام)

« الف باء »

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية
في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

المدير المسوءول يوسف العيسى (مطبعة الاصلاح)